

## ٦٣. حياة السلف، الحلم، والعفو، والصفح، وذم الغضب وعلاجه -

الجزء الأول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وامشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وامشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد الحلم والغفو والصفح وذم الغضب وعلاجه. ثم قيم له كلام جيد في هذا. اظن اننا سنقرأه. له كلام جيد في هذا في المدارس المدارس صحيح؟ نعم. ابن القيم ذكر احد عشر مشهدا للعبد فيما يصيبه من اذى الخلق - 00:13:00

عنابة ما عليه. ما معنى ابن القيم في نزلت العفو؟ نزلت العفو. نعم. كان يتكلم على لما يصيّبك اذى الخلق كيف ت慈悲 على يديهم؟ ما هي المعانى التي ينبغي ان تستحضرها؟ فذكر احد عشر معدن. احد عشر معنا. نعم. اولها مشهد القدر - 00:00:33

وان ما جرى عليه بمشيئة الله وقضائه وقدره. فيarah كالتأذى بالحر والبرد. لو اذاه شخص يقول نادى قدر الله كما لو اذاه الحر والبرد والمرض والالم. وهبوب الرياح وانقطاع الامطار فان الكل كل هذه الامور اوجبته مشيئة الله - 00:00:53

المشهد القطري. المشهد الثاني مشهد الصبر. فيشهد فيشهده ويشهد وجوب وجوب الصبر يعني. وحسن عاقبة الصبر وجذاء اهله وما يتربت عليه من الغبطة والسرور. الفرح واطمئنان النفس . وبخلصه الصبر يعني من ندامة المقابلة - 00:01:13

عندما يصير الصبر يخلصه ماذا؟ من الرغبة فيه مقابلة الالسعة وبالالسعة والانتقام ممن اساء له. فما انتقم احد من نفسي قط الا اعقبه ذلك ندامة. حتى، ان لم يأثم. يندم. ويعلم انه ان لم يصبر اختبارا عليه - 00:01:33

شهادة وهو محمود صبر اضطرارا على اكبر منه ومذموم. يعني ان لم يصبر على من اذاه ان صبر على من اذاه سيكون محمود وان لم يصبر على من انتقام له هذا انتقام اخر من الذه اذاه - 00:01:53

يُصْبِرُ مُضطَرُّهُ أَنْ لَمْ يُسْتَطِعْ أَنْ يَرِدَ الانتقامَ مثلاً. الْمَشْهُدُ الرَّابِعُ أَوْ الْمَشْهُدُ الثَّالِثُ مَشْهُدُ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَالْحَلْمِ فَإِنَّهُ مَتَّ شَهَدَ ذَلِكَ هُفْضَلُهُ وَحَالَتِهُ وَمَعْنَتِهُ لَمْ يَعْدَا عَنْهُ لَمْ يَتَكَهْ فَإِنَّهُ مَا زَادَ اللَّهُ عِبْدًا بِعَفْهِ إِلَّا عَذَابًا - 13:13:00:02:00

كما صح ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعلم بالتجربة والوجود وما انتقم احد لنفسه الا ذله. بالتجربة والوجود ماذا؟ ان العفو  
عن ذلة انتقام عن ذلة مشهد الدارضا وهو فداء مشهد العفة والصفح وهذا لا يكفي . المطهنة بغض - 00:02:33

ويهون هذا عليه. علمه بان - 00:02:53

ومحاها من صحيفته وابتتها في صحيفه من اساء اليه. يعني من اساء - 00:03:13

الاحسان. يتكلم الان في مشهد الاحسان. نعم وانه قد نهى الي حسناتي ومحامي صحيفتي واثبتها في صحيفة - 00:03:33

تحسن اليه بماذا؟ بان آآتحسن بالدعاء له وغير ذلك. قال وبهونه عليك ايضا - 00:03:53

يهون ان يهون ماذ؟ الاحسان. الاحسان الى من اساء اليك. علمك بان الجزاء من جنس العمل. فان كان هذا عمل في اساءة المخلوق  
اليك عفوت عنه واحسنت اليه. ما حاجتك وضعفك وفقرك وذلك؟ فهكذا - 00:04:13

يفعل المحسن سبحانه وتعالى القاضي العزيز الغني بك في سيناتك. يعني انت لو احسنت الى ما نزعت اليه الجزاء من جنس العمل  
فالله يحسن لك اذا اسأة. يقابلها بما قبلت به اسأة عبدي اليك. فهذا لابد - 00:04:33

فهذا لابد منه وشاهدوا في السنة من وجوه كثيرة لمن تأملها. شهدوا ايه دليله؟ في السنة اي دليل دليل ان الله يحسن الى من احسن  
الى عباده. مثلا في حديث الصحيحين حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان يؤتى بمن يوم القيمة لم يعملا خيرا -  
00:04:53

الا انه كان يداين الناس فيقول لغلمانه انظروا الموسرة وتجاوزوا عنى المعسر. فيقول الله نحن احق بالاحسان منه. تجاوزوا عنه فهذا  
لما احسن الى الناس بالعفو عنهم يعني عن المدينيين تجاوز الله عنه كثيرة يعني. المشهد السادس مشهد - 00:05:13  
سلامتي وبرد القلب اطمئنان القلب. مشهد سليمة القلب. هذا مشهد شريف جدا لمن عرفه وذاق حلاوته. هو الا يشتغل قل الا يشتغل  
قلبه وسره بما ناله من الاذى وطلب التأر وشفاء نفسه بل يفرغ قلبه من ذلك ويرى ان سلامته قلبه وبرده وخلوه - 00:05:38  
منه من هذا الانتقاء انفع له والذ واطيب واعون على مصالحه. فان القلب اذا اشتغل بشيء فاته ما هو اهم عنده وخير له منه فيكون  
بذلك مغبونا اي خاسرا. ما معنى هذا المشهد؟ المشهد الثالث. مشهد تفريغ القلب. لو - 00:05:58

قال بالانتقام وفكري كيف ينتقم من ظلمه. هذا سيشتت عليه قلبه. وسيشغله عن كان له ورد في تدبر القرآن يشغله عن هذا. يشغله  
عمه اولى به فيكون خاسرا. هذا المشهد السابع. المشهد السادس. المشهد السابع مشهد الامن. فانه اذا ترك المقابلة والانتقامه امن ما  
هو شر من ذلك. انه - 00:06:18

كما انتقم منه فالذى انتقم منه ينتقم المشهد الثامن مشهد الجهاد هو ان يشهد تولد اذى له من جهاده في سبيل الله. وامر  
بالمعرفه ونهي عن المنكر واقامة دين الله وعلى كلمته. وصاحب هذا المقام قد اشتري الله - 00:06:38  
يؤمن نفسه وماله وعرضه باعظم الثمن. فان اراد ان يسلم اليه الثمن فليسلم هو السلعة ليستحق ثمنها. ما هي السلعة؟ عرضه يترك  
عرضه للناس. فلا حق له على من اذاه ولا - 00:06:58

له قبله عنده. ان كان قد رضي بعقد هذا التبادل فانه قد وجب اجره على الله. ما معناه؟ كل من امر بالمعرفه ونهي عن المنكر لابد  
ممن انهيوا ده ؟ فهو يرى ان الايذاء هذا هو ثمن الجنة. يا بني اقم الصلاة. انظر ماذا قال. فمن قام لله حتى اوذى في - 00:07:13  
حرم الله عليه الانتقام. كما قال لقمان لابنه. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعرفه وانهى عن المنكر واصبر. لان الذي يأمر وانا لابد ان فلم  
يقل له لقمان ماذ؟ وانتقم من اذاك. قال واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. اذا المشهد الثامن ما هو؟ مشهد انه ابتلي  
بسبب جهاد - 00:07:33

المشهد السادس عشر مشهد النعمة وذلك بالوجوه. احدهم ان يشهد نعمة الله عليه في ان جعله مظلوما يتربص النصر ولم يجعله  
ظالما يتربص المقت والاخذ فلو خير العاقل بين الحالتين ولابد من احداهما في الدنيا لاختيار ان يكون مظلوما - 00:07:53  
ومنها ان يشهد نعمة الله في التكفير بذلك عن خطاياه. لان البلاء هذا سبب لتكفير الخطايا. من ان يشهد كون تلك البليه اهون واسهل  
من غيرها. فانه ما من محنة الا وفوقها ما هو اقوى منها وامر. فان لم يكن فوقها محنة في البدن والمال - 00:08:13

فلينظر الى سلامه دينه واسلامه وتوحيدته. فالبلاء في كل بلاء دون الدين يسير. وان كل مصيبة دون مصيبة الدين فهينه وانها في  
الحقيقة نعمة والمصيبة الحقيقية مصيبة الدين. ومنها توفيق اجرها وثوابها يوم الفقر والفاقد. يوم القيمة - 00:08:33  
الله يوفقك ماذ؟ اجره. انما يوفى الصابرون اجرا بغير حساب. وفي بعض اللاثار انه يتمنى اناس يوم القيمة لو ان جلودهم كانت  
تقرض بالمقاريض لما يرون من توابي اهل البلاء. تفضل الاخر؟ نعم. تقطع بالسلاكين لما يرانا من فضل البلاء. هذا وان العبد ليشتند -  
00:08:53

فرحة يوم القيمة بما له قبل الناس من الحقوق. يفرح لان له حقوق عند الناس. في المال والنفس والعرض فالعقل يعد هذا ذخرا.

كذا ليوم الفقر والفاقة يوم القيمة. ولا يبطله بالانتقام الذي لا يجدي عليه شيئا. كبعض الناس يقول شخص ظلمني. ادعو عليه ما الفائدة لو دعوت عليه؟ ماذا تستستفيد يعني - 00:09:13

بل انقذ تكون ظالما لو دعوت عليه دعاء ماذا؟ يجاوز مظلمته لك. يعني هو اخذ منك مالا فتقول اللهم اهلك واهلك ولده. هذا من البغي في الدعاء. ولو عليه دعاء مساويا فانتقم الله منه ماذا استفدت؟ لم تستفدى شيئا لا في الدين ولا في الدنيا. من قريب ما المقاريض جمع من القرآن هو مثل السكين - 00:09:43

الذى يقطع به يقطع تطرد هذا الاذن تقطع. تقرض تقطع. تقطع بالسماكين. يعني نود ان اعضاءهم قطعت لما يرون من عظم اجر البلاء المشهد العاشر منها مشهد الاسوة هو مشهد شريف لطيف جدا فان العاقل الليبيب يرضى ان يكون له اسوة برسول الله - 00:10:03 انبيائه واولياءه. الاسوة القدوة. يعني يقول الرسل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله موسى اوذى باكثر من هذا فصبر. ان البخاري لما قال واحد من الخوارج اعدل فانك لم تعدل. هل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله؟ نعم. وخاصته من خلقه فانهم اشد الخلق امتحانا بالناس - 00:10:23

واذى الناس اليهم اسرع من السبيل في الحضور. عارف السبيل؟ الماء الذي يسيل؟ اه. والحضور المكان المنخفض. السبيل عندما ينزل في مكان منخفض ينزل بسرعة جدا اذى الناس للرسل كان كثيرا وسريرا. المشهد الاخير مشهد التوحيد هو اجل المشاهد وارفعها فاذا امتلأ قلبه بمحبة الله - 00:10:43

والاخلاص له ومعاملته وايثار مرضاته والتقارب اليه وقرة العين به. والانس به واطمأن اليه وسكن اليه واشتاق الى لقائه واتخذه ولها دون من سواه بحيث فوض اليه اموره كلها ورضي به - 00:11:03 قضيته بقضاء وقدره ومن قضاء الايذاء. فانه لا يبقى في قلبه متسع لشهود اذى الناس له البتة. اذا ما هو مشهد التوحيد ان يكون في قلبي كل هذه المعاني كمال الله وقيوميته وقدرته وانه يختار لعبدي الخير. ليس في قلبه مكان يفكر كيف ينتقم. قلبه - 00:11:23 يقول بماذا؟ بفعل الله عز وجل فيه. نعم. فضلا ان يشتغل قلبه وفكرة وسره بتطلب الانتقام مقابلة فهذا لا يكون الا من قلب ليس فيه ما يغنيه من ذلك. ويعوضه منه فهو قلب جائع غير شبعان - 00:11:43

لو كان قلبه في هذه الاعمال العظيمة من اعمال القلوب ما اشتغل بالانتقام رحم الله ابن القيم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت قال علي رضي الله عنه اول عوض الحليم من حلمه ان الناس انصاره على الجهول - 00:12:03 وادي العوض عوض ما لها؟ عوض دنيوية. دنيوية. اول عوض الحليم من حلمه يعني اول ما يأخذ حليمة لحليمي ماذا؟ ان الناس انصاره على الجهول. والجهول عكس. عكس الحليم. الجهول الذي يجهل عليه - 00:12:23

يسبك يكتمك. نعم. الناس يكونون انصارا لك عليه. لانهم يعلمون فضل الحلم على الجهل. فهذا فيه يعني بأنه يرغب في حلمي بماذا؟ بمنفعة دنيوية. وان كان ينبغي على الانسان اذا حلم ان يحلم لله. طلبا للثواب الاخروي وليس طلبا لنصر الناس له. نعم. وجاء - 00:12:43

رجل الى سلمان الفارسي فقال يا ابا عبد الله او صني فقال لا تغضب. قال امرتني الا اغضب وانه ليغشاني ما لا املك. يصيبني غضب لا املك ماذا؟ لا املك دفعه عن نفسي. يصيبني غضبا لا املك ان ادفعه عن نفسي. فقال فاذا غضبت فاملك لسانك ويدك - 00:13:03 نعم احفظ لسانك ويدك ان تعتدي على غيرك. وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام للصحابي او صني قال لا تغضب بمعنى لا تغضب هل معناه لا تبدأ الغضب اصلا؟ هذا امر القاعدة في ماذا؟ القاعدة ان كل شعور نفسي نهى عنه الشارع فانما هو نهي عن ماذا - 00:13:23

عن ما يتربى عليه من اثار. عن ما كما قال هذا في معناه قال شيخ الاسلام ماذا يعني؟ يعني عندما يقول له لا تحزن. او يقول لا تفرح عليكم السلام. الفرح والحزن مشاعره النفسية. قال لي انسان يملك ان لا يحزن. اذا مات له ولد مثلا انما معنى لا تحزن. حزنا يجعلك ماذا؟ تعطرت على - 00:13:43

لا قدر الله لا تفرح اذا اتاك مال هذا امر لا يملكه الانسان من نفسه انما لتفرح فرحا يجعلك تشكر آآ تكفر النعمة لا تشكرها. تستخدمها

نعم فإذا لا تغضب نفس المعنى. ثم هذا في الآية اذا سُم لا يجد في انفسهم حرجا. هذا ايضاً ما يتربّ عليه ام في نعم ما يتربّ عليه الحرج الذي في القلب تقصد يعني ؟ لا الحرج الى الضيق. الحرج هذا مقصود الانتفاء. المقصود ان ينتفي الحرج من - 00:14:13  
لأنه الحرج سببه ماذا؟ سببه عدم اليقين بكمال الحكمة. فلا شك ان من علم من علم كمال حكمة الله في امره ونهايه وفي حكمه سينتفي من كما ان الذي يذهب الى الطبيب والله المثل الاعلى يذهب الى الطبيب المأذن الخبر المعرف ها؟ يذهب الى الطبيب الخبر الماهر المعروف ماذا يحدث - 00:14:33

واطمئن اذا قال له امر لا لا يدخله العقل يعني. نعم؟ نتكلم عن المشاعر النفسية الطبيعية التي لا يخلو منها انسان. في تلك الآية ليس مقصود يقال في هذه الآية ذكرت مراتب الدين الثلاثة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. قال التحكيم في منزلة الاسلام. ثم لا - 00:14:53

في انفسهم حرجاً مما قضيت هذا في منزلة الایمان. وتسليم هذا في منزلة الاحسان. فلا لا يشترط الثلاثة لثبوت عقد الاسلام. انما يشترط ماذا؟ الاولى لأن يا ماما الحكم بالاسلام الظاهر والتحكيم. اما انتفاء الحرج والتسليم امران قلبان احدهما في منزلة الایمان والآخر في منزلة الاحسان. قال هذا ابن القيم في مدارس الكلام - 00:15:13

على هذه المسألة. المهم قال ابو الدرداء من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه هذا جواب الشرط. ولا يشفى غيظه. معنى كلام من يتبع نفسه كل كما يرى في الناس. يعني عندما يؤذيك الناس يشتمونك. فانت تفكّر شخص بعض الناس يبقى طوال عمره حزنا. يفكّر مثلاً عندما يرجع الى بيته في الليل فلان - 00:15:33

نظر اليوم اليه نظرة ليست جيدة. فلان شتمني. ها وآآ مديرني في العمل كلمني بطريقة ليست جيدة. فيفضل دائمًا يفكّر في هذه الامور فيعيش يطل حزنه. نعم. يطل حزنه. نعم زوجته كلمته بطريقة ليست جيدة فيفضل حديداً شهراً او ولده ها - 00:16:03

قال له شيئاً من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس كما نقول نحن عندنا ارمي خلف ظهرك. ارمي خلف ظهرك يعني. لا تفكّر في كل ماذا؟ في كل ما يقوله الناس يعني. فان رضا الناس غاية لا تدرك. يطل حزنه. ادي اول مصيبة. سيعيش حزيناً. والمصيبة - 00:16:23  
حزن هذا لن يذهب ايضاً من قلبه ولا يشفى غيظه. لا يشفى غيظه. يعني غضبه يبقى موجوداً في قلبه مكتوماً كتب الدرداء رضي الله عنه حكيمها. عن الحارث بن سويد ان رجلاً من اهل الكوفة وشى بعمار ابن ياسر - 00:16:43

لعم بن الخطاب. الوشاية هي ان ان يقول كلاماً ليس جيداً عنه. ها؟ يعني كذب عليه. اه. فقال له عمار ان كنت كاذباً المفروض سأله عليه. قال فاكثر الله ما لك وولدك وجعلك موطن العاقبين. دعا له. وده يدل على عظم حلمي عمار رضي الله عنه. ما معنى - 00:17:03

لكل موضع العاقبين. يعني لا لا هذا دعاء له ويدعوه له. اه. كل هذا دعاء له. يحتقر. لا كلمة واحدة امام عينيك؟ لا. تصبح مشهورة. لأن المشهور الناس يمشون خلفه على اثار قدميه. فنقول وطن عاقبيه - 00:17:23  
العقبة مؤخر القدم. اذا هذا الدعاء بالخير هذا دعاء بالخير. كل هذا دعاء بالخير. ان يكون مشهوراً. نعم. يعني الناس يمشون خلفك خلفك قدوة. لانك قدوة يقتلي بك الناس انت اصبحت شخصاً مشهوراً معروفاً. ها؟ جعلك موطن العاقبين يعني الناس يطأون - 00:17:43

المكان الذي تمشي فيه كما قال يقتدون بك لشبرتك وصلاحك. وشتم رجل الحسن بن علي واربى عليه اربع يعني زاد بالغ في الشتم. فالربا والزيادة. فقال له اما انت فما ابقيت شيئاً - 00:18:03

وما يعلم الله اكثراً. يعني انا استحق اكثراً مما قلت. انت تستمني وتسبني؟ انا استحق اكثراً مما قلت. وما يعلم الله من ذنب اكثراً. يعني عندي عيوب اكثراً. نعم. قال معاوية ومعاوية كان يضرب به المثل في الحلم رضي الله عنه. لقد كنت القى الرجل - 00:18:23  
العربي اعلم لقد كنت القى الرجل من العرب اعلم ان في قلبه علي ضغماً فاستشيره. يعني هو يعلم انه يبغضه. الضهر وماذا؟ شدة البغض. قال معاوية. لقد كنت القى الرجل من العرب اعلم ان في قلبي - 00:18:43

يعني يبغضني بغضنا شديداً ومع ذلك استشيره. فيشير الي منه بقدر ما يجده في نفسه فلا يزال يوسعني شتماً واسعه حلماً حتى يرجع صديقاً استعين به فيعييني واستنجده فينجدني. وهذا عين العقل. يعني - 00:19:03

ماذا يفعل معاوية؟ يأتيه الرجل هو يعلم انه بغضنا شديد فيستشيره في امر. فالرجل العلمي لبغضه لمعاوية قد يشير عليه ماذا؟

مشورة تضره بل قد يزيد عن هذا فيشتموه. فيوسعني شتماً واسعه ماذا؟ حلماً. ادفع بالتي هي احسن - 00:19:23

الذى يبنك وبينه عداوة كانه ولی حمیم. فيرجع صادقاً يرجع ولیاً حمیم. يوسعنا يعني يکثر نعم. قد يوسعني شتماً؟ يعني يکثر من شتمي وانا اکثر من الحلم عليه حتى يرجع صديقاً يصبح يعني يرجع ان يصبح. صديقاً. استعين به فيعييني واستنجده اطلب منه النجدة والمساعدة في الشدائدين فينجده. وقال ايضاً - 00:19:43

يابني امية قارئ قريشاً بالحلم. فوالله ان كنت قارئ قريشاً بالحلم يعني قابله قريشاً بالحلم. فوالله ان كنت لا القى الرجل في الجاهلية يوزعني شتماً واوزعه حلماً فارجع هو ولی صديق استنجده فينجدني واثيره فيثور معي. اذا كنت - 00:20:03

ويحتاج الى ان يأتي معي اثيره ان يحركه فيثور معي. وما دفع الحلم عن شريف وما دفع الحلم. وما الحلم عن شريف شرفه. وما دفع الحلم عن شريف شرفه. يعني الحلم لينقص فضل الشريف. الشريف يظل شريف - 00:20:23

وحلمه لا ينقص من قدره. لا ما دفع الحلم ماذا؟ عن شريف ماذا؟ شرفه. ولا زاده الا الا كاظم الكرم معناهم هذا كمال الاخلاق هذا من من عظم الاخلاق وكمال الاخلاق الكرم وكرم الاخلاق يعني. ونظر معاوية الى ابنه يزيداً. نعم - 00:20:43

اي دافعي قريش. قابلو قريش. يعني قريش الكلمة كان معروفة عندهم الكبر والحدة. فcabلو كبرهم وحدتهم بماذا؟ بالحلم سينقلبون لكم احباب. نعم؟ اصل المقارعة هي المضاربة بالسيوف. وقال قارئها بالسيف يعني ضربوها بالسيف. فقريش - 00:21:03

يضربونكم بالكبير او الغضب قال منهم انت بالحلم. طيب واثيروا ويسيروا معنا. واثيروا تحرکوا ويحرکوا يعني تعرفون الثورة؟ حثوا. حثوا وحركه ليساعدني فيثور معي. ها نعم كما يقال اثار الصيد اي حركه. الان هناك اربن مثلًا في جحره وانت تريد ان تمسكه فانت

آمثلاً - 00:21:23

صب الماء في جحره حتى يتحرك ويمسكه بعد ذلك. فيقول يعني احركه اذا احتجته يعني. بعد ما كان عدواً لي اصبح ماذا؟ يساعدني. يساعدني. نظر معاوية الى ابنه ويضرب غلاماً له فقال له هذه المقوله عظيمة جداً اذا لم تحفظه. اتفسد ادبك بادبه؟ ما معنى تفسد ادبك ادبه - 00:21:53

يعني هو رجل معروف حليم وهو يضرب بالضبط. يعني لا تفسد ادبك بتأنيب غيرك. اذا اردت ان تؤدي بغيرك ها مثلًا كالذى مثلًا تزوج امرأة سينة الخلق. وهو كان حليماً مؤدياً ليس من عادته ان يضرب النساء فيضربه. فنقول لا ترسل ادبك بادبها. طلقها افضل - 00:22:13

يسقط امام الناس ان تظل متسارعة متصارعين كل يوم تلعبون المصارعة في البيت يعني ها؟ بالابن يصبر عليه ويحلب عليه حتى ولكن الحلم لابد ان يوضع في موضعه الحلم اذا وضع في غير موضعه يعني اذا انت اكرمت الكريم ملكته. وادا انت اكرمت اللئيم اهانك كما قال الشاعر. فالحلم لا يوضع عند كل الناس. بعض الناس - 00:22:33

سفهاء في لو قبلت حلم اهو لو قبلت سفه بحلم يظن ان هذا ضعفاً فيزيد في السفر. معروف غير الموضع كله. نعم. ده طبعاً معروف لغير المباشر الطلاب احياناً يحتاجون للتدريب ماذا نفعل؟ شيخ الالباني له كلمة جميلة في هذا. كان يتكلم عن ضرب العنف قبل السابعة قبل السابعة. فكان يقول - 00:23:03

الشريعة قبل العاشر. كان يقول الشريعة لم تجز ضرب الطفل قبل العاشرة على اعظم امر في الاسلام هو الصلاة كيف يضرب على ما دون ذلك؟ فهمت؟ يعني واضربوهم على الى عشر. هل هناك اعظم من الصلاة؟ ليس هناك اعظم من الصلاة. ومع ذلك لم - 00:23:23 تأمر الشريعة بضربه ولم تجز ضربه قبل العاشر قبل العاشر حتى على الصلاة. فكيف بما دون الصلاة؟ يكون هذا ظلماً يعني لا شک ان ما بعد العاشر قد يضرب على بعض الامور. اذا غلب على ظنك ان ان الضرب يؤدبه. لان الضرب هو وسيلة ام غاية؟ وسيلة. وسيلة. يعني حتى ضرب النساء يعني - 00:23:43

الملكية لم تكلم عن ضرب النساء. قال بعض المالكية الخرش قال هذا. قال لو غالب على ظنه انه لو ضرب زوجته الناشر يزيد ونشوزا اثم بالضرب. لأن الضرب ماذ؟ وسيلة لتحقيق غاية يغلب على الظن حدوثه. وهي ماذ؟ ان ترك النشوز وان تطبيعه - 00:24:03 طب لو غالب على ظنك الحال في هذا الزمان اكتر النساء لو ضربها هل ستقلن وخلاص؟ يعني انا ساسمع كلامك ام ممكن تضربه اصلا؟ فاذا الضرب ليس حلا حتى مع النساء - 00:24:23

نادر جدا قال اكمل ما بدأته اعمق لا تسمع كلامه. الزوج يدرك بزوجة. يعني اه ولو اتفقوا عليه ستكون مشكلة لن ينفعه الزواج. لو اتفق عليه لو اتفقنا عليه. قال ونظر - 00:24:33

وفخر سليم مولى زياد. فقال يعني تكبر الفخر هو الكبير. فخر سليم المولى بزيادة عند معاوية بزياد عند معاوية فقال معاوية اسكت ما ادرك صاحبك ما ادرك صاحبك شيئاً قط بسيفه الا - 00:25:13

وقد ادركت اكتر منه بلساني. نعم. يعني هو يفخر بزيادة على معاوية يقول زياد افضل منك. فيقول ما ادرك صاحبك شيئاً قط بسيفي. يعني اذا انتصر على الناس بسيفه يعني انتصر على الناس بماذ؟ بلسانه. بلسانه. كما قال بعض السلف لعله سيدرك هذا الاثر - 00:25:33

انهم قالوا ماذ؟ ما اذا لم يسعك لن يسع ما لك الناس ولكن ليسفك منهم ماذ؟ حلمك حلمك ولسانك. حلمك يسع الناس. صاحبك مقصود زياد هو يقول لسليم ما ادرك صاحبك الذي هو زياد هذا؟ آآ شيئاً - 00:25:53

لو ادركت اكتر من ابليس. قال معاوية لا يبلغ الرجل مبلغ مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله وصبره شهوته. ولا يبلغ ذلك كله يعني الا بقوه الحلم. قال لا يبلغ الرجل مبلغ الرأي. ما بقى مبلغ الرأي؟ العقل الكامل - 00:26:13

الرأي كمال العقل. حتى يغلب حلمه جهله. وقلنا جاء لعكس الحلم. جهل عليهها واذا خاطبهم الجاهلون وقالوا سلاما. سبه وشتمه نعم حتى يغلب حلمه جهلا. وصبره على الشهوة شهوته. ولا يبلغ ذلك كله الا - 00:26:33

بقوه الحلم. قال عمرو بن العاص رضي الله عنه. طيب الصبر يكون الحلم اعظم من الصبر. فكل حريم صبور وليس كل صبور حليم. لان الصبر معناه ماذ؟ حبس النفس. قد يكون صبرا على - 00:26:53

وقد يكون صبرا على الطاعة وقد يكون صبرا على عن المعصية. نعم. اما كل حليم صبور. يعني الان لو انا شخصا نعم سبك صحيح. ممكن انت تصبر وتكظم غبيك الا تسبه. فانت صبرت وحملت. لكن لو انت كافأت سب او بسب هل يهاجر الناس الصبر؟ انت صبرت فقط - 00:27:13

قال تعالى وجزاء سيئة مثلها. لو ان شخصا قال لك يا غبي يجوز ان تقول له يا غبي. نعم؟ اعتاد عليكم فاعتدوا علي بمثل ما اعتدى عليكم لكن الاعلى هو ماذ؟ ان تغفر له. الحلم اذا اعلى من الصبر. الحلم ايده ده اعلى من الصبر. وايضا هذا في المعنى. وايضا معنى اخر ان - 00:27:33

الصبر يكون على المصائب. اما في المصيبة لانه قال حلمه. نقول ماذ صبر؟ صبرا. فالحلم يكون فقط في مقابلة ماذ؟ جهل الغير. اعتداء الغير ايذاء الغير. نعم؟ قال عمرو بن العاص ان الصبر على الكلمة لهي اشد على علي من القبض على الجمر - 00:27:53

اشد على من القبض على الجبر. ما يحملني على الصبر عليها الا التخوف من اخرى شر منها. ان اصبر على الكلمة ولا اردها والصبر عليه اشد عليه من ماذ؟ من ان امسك الجبر. النار. ولماذا امسكها؟ اخاف ان اقول كلمة اخرى ارد عليه بكلمة تكون شر من الكلمة التي قالها - 00:28:13

فهذا صبر وحلم. لانه ماذ؟ لم يرد عليه بكلمته. لو رد عليه بكلمته فنقول انه صبور لكنه ليس حليما. طيب فقال عمرو ابن العاص وقال وجعل رجل جعلا لرجل على ان يقوم الى عمرو بن العاص. عمرو بن العاص كان مشهورا جدا بالحلم. هو معاوية رضي الله عنهم. فواحد اعطى رجل جرعة مال - 00:28:33

قد اعطيك مثلا الجعل هو المال الذي يعطي. اعطيك مثلا مائة جنيه على ان تغضب عمرو ابن العاص. على ان يقوم لعمرو ابن العاص يسأله عن امه فقال يا نiyor لن يعيدها بامها. فقام اليه الى عمرو بن العاص وهو يخطب امير. على منبر تميس. وتنيس اسم بلدي. ها

فقال له يقول انها الاسكندرية. فقال له ايها الرجل اخبرنا بان عمرو كان اميرا على مصر بعد ما فتحها. فقال له ايها الرجل اخبرنا من امك ؟ فقال كانت امرأة من عنزة اسم قبيلة. اصيبيت باطراف الرماح فوقعت في - 00:29:13

من فاكه بن المغيرة فاشتراه ابى فوقع عليه. امي امة. وانا لا استحي من هذا. كانت امرأة من قبيلة اسمها عنزة. اصيبيت باطراف كنایة عن اللسر يعني. مم. اصيبيت يعني اخذت اسيرة بالرماح. فوقعت في سهم في نصيب غنية - 00:29:33

الفاكه ابن المغيرة. رجل اسمه فاكه ابن المغيرة. فاشتراه ابى العاص. فوقع على امته. حسنا ؟ ثم قال له عمرو ما انطلق وخذ ما جعل لك على هذا. ذكي يعني يعلم انه لا يمكن ان يسأل احد هذا السؤال الا يخاطب بنفسه - 00:29:53

الا مقابل جعل كبير يعني. اقدم نفسى امام الامير يعني. وقال الاحنف ابن قيس لستم يا حليم ولكن اني اتحالم. الاحلف مقاييس يضرب به المثل في الحلم. يقول انا في حلمي احلف في ذكائه ياسين. يعني كانت العرب ارادت جعل خليفة فقال اقدام عمل - 00:30:13

في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء اياسي. عمرو بن معد كان يفضل به مسل في الشجاعة. في الجائلين واصحابه. آآ في سماحة حاتم يضربني مثل في ماذا ؟ سماحة الكرم. نعم في حلم احنف وياس بن معاوية كان قاضيا يضرب به المسل في الذكاء. نعم - 00:30:33

المثل في الحلم فهذا من تواضعه يقول لست بحلم يعني الحلم ليس صفة في ولكنني ماذا ؟ اتصنع اتصنع قال ايضا الاحنف قال ان من السؤدد الصبر على الذل. وكفى بالحلم - 00:30:53

ناصرنا ان من السودد اي الشرف من الشرف الصبر على الذل ان تصر على الذل. يعني لا تقابل الاساءة باساءة ولكن يكون في موضعه كما ذكرت. وكفى بالحلم ناصرنا لصاحبه. كما قال في اول اثر ماذا ؟ ان اول عوض حليم من حلمي ان الناس ان صاروا على - 00:31:13

فالحلم سينصرك لماذا ؟ لأن الناس كلهم سيعلمون انك مظلوم ويقفون معك. طيب قال ايضا اصبت الحلم انصر لي من الرجال. نفس معنى الاثر الماضي. اصبت الحلم يعني وجدته. وجدت ان الحلم ماذا ؟ اكثر ناصرا لي من - 00:31:33

وقال ايضا من لم يصبر على كلمة سمع كلمات ورب غيظ قد تجرعته قد تجرعته مخافة ما هو اشد منه من لم يصبر على كلمة نعم سمع كلمات لان هو ده اللي بيصبر على هذه الكلمة ماذا سيفعل ؟ سيرده. فعندما يرد الراحل سيرد عليه كلمات - 00:31:53

فهمت ؟ سيرد عليك كلمات انت لا تصر على كلمة سيرد عليك كلمة وقد تقتله. بعض الناس الذي جلید الغضب ممکن لو قال لها شخص ها يعني يقتله صحيح ؟ عندكم هذا كثير في الاردن لا تزعلوا. نعم ؟ نعم عندنا حتى قتل الرجل - 00:32:13

قيل له استر زهرك في في الصلاة بعد ما انتهى من الصلاة قتل في المسجد. من من الذي وصل زارك هو الذي قتل اه الذي نسعي لستر الله. لماذا ؟ هكذا حدث - 00:32:33

احنا عندنا يعني اشد من الصعيد عندنا هنا الصعيد عندنا نعم بعض الناس يأتون صعيدي وقال ايضا قصدت الحلم عنصر من الرجال وقال ايضا من لم يطل على كلمة سمع كلمات رب غيظ فقط - 00:32:53

ما انا تجرعته تجرع لشيء اي شربه. والتجرع هو الشرب بصعوبة. يتجرعه ولا يكاد يصبه. فهمت ؟ في لغة موجود ؟ اه. تجرأت حتى يعني صبرت كنایة قد ورب غيظ قد تجرعته مخافة - 00:33:13

كما هو اشد منه يعني اصبر على الغضب مخافة ماذا ؟ ما هو اشد منهم ؟ من الغضب من الكلام بعد ذلك او القتل او الايذاء او الضرب ؟ قيل للاحنف ما قال تعلمت الحلم من قيس ابن عاصم المنقري. بين هو قاعد بفنانه محتب. بكسائه - 00:33:33

هنا الحبوبة يلفوا الثوب حولها من فضل وجهي. انته جماعة فيهم مقتول ومكتوف. فقيل له هذا ابنك قتل كلية قابله قتله. هذا ابنك قتله ابن اخيه. نعم ؟ يعني ايه بابني مقتول. وابن اخيه مات مكتوف. مربوط. فوالله ما حل حبوته حتى - 00:33:53

من كلامه. يعني كان يتكلم مع شخص اخر لم يبقى حديثه. استمر في كلامه مع ماذا ؟ مع الشخص الآخر. ثم التفت الى ابن له في

المجلس ابن اخر له في المسجد فقال قم فاطلق عن ابن عمك. اطلق ابن عمك الذي قتل اخاك. وواري اخاك ادفن اخاك - 00:34:23  
واحمل الى امه مائة من الابل. فانها غريبة. ما المعنى؟ يعني لابني لزوجته كنت اكون على من نعم ثم ينشأ يقول اني امرؤ لا شائن  
اسبي دنس دنس الدال ليسitan عندكم دل؟ اني امرؤ لا شائن حسدي دنس يغيره - 00:34:43

ولا افروا من منقر في بيت مكرمة والغصن ينبت حوله الغصن خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه اعفة لثل لا يفطرون لعيب  
جارهم وهم لحفظ جواره فطمروا يقول اني امرؤ لا شئ حسد الشين والعين كيف تدعى الدنس؟ كيف تعرى الدنس؟ فاعل يعني لا  
يشين - 00:35:23

الدنس والدنس والوسم حسبي من الوسم ماذا؟ الجهل والتعدي والظلم يقصد بالوسم خذ الوسم المعنوي يعني. يعني انا ليس عندي  
اخلاق سيئة تعيب حسني. دنس يغيره ولا افروا. الافنو الفساد - 00:35:53

يعني ليس هناك فساد نقول فلان مقول العقل اي فاسد للعقل. مفهوم العقل ايه فاسد؟ اه. يعلمه صبره. نعم عندكم هذا؟ لا يغيره  
ممكن يغيره وتمشي غيره اني مروء شائن حسبي بي دنس ولا يغيره - 00:36:13

دلس يغيره ولا افروا. ممكن اخوه يغيره. تمشي؟ او يعايره يعيبيه. يعني الدنس لا يغير حسبي. ولا اخ اي فساد منقر في بيت مكرمة  
والغصن ينبت حوله الغصن. نعم يغسل بالمنقر في بيت مكرمة يعني ينقص لي كريم - 00:36:43

ها الاصل اصلي كريم. والغسل ينبت حوله الغصن. ما معنى؟ الكرماء يعني بالضبط احسنت. يعني عندما نقول لا ينبت الطيب في  
ارض خبيثة. نعم. يعني انا من بيت كريم. كرمي هذا وحلمي ليس مني انا لاني - 00:37:03

في بيت كريم. نعم. خطباء حين يقول قائلهم ثم تكلم عن بيته يصف بيته الكريم. نحن خطباء حين يقول قائلهم عندهم فصاحة  
الوجوه. بيض الوجوه جمع ابيض الوجه. قال ابيض الوجه يعني كريم. كريم كريم الاخلاق وكذا. اعفة. والاعفة جمع عفيف. والعفيف -  
00:37:23

عكس الفاجر. هل يقال حسن السير في دون وجه؟ بالضبط احسنت. حسن السيرة. اعفة لسن ولبسن جمع لسن واللزム هو نفس المعنوي  
الفصيح. بالضبط. فلان لاثن يعني ماذا؟ فصيح. يعني يتكلم جيدا. فهم جمعوا بين ماذا - 00:37:43

وصف وصف قومه بماذا؟ بوصفين. حسن الكلام وحسن الفعل. حسن الفعل في ماذا؟ في بيض الوجوه. والاعفة. وحسن القول في لسن  
يعني عندك خطباء ورسل هذا حسن القول. وببيض الوجوه وعفة هذا حسن الفعل. تمام؟ لا يفطرون لعيب جارهم. معنى لا يفطرون -  
00:38:03

لامتى ان شيء انتبه لو عرفه؟ لانهم يتغافلون عن عيوبى ها؟ معارفهم المقصود بالجار هنا الصديق معرفة الجار الحقيقي. وهم لحفظ  
جواره فطن. كل هذا يدخل في الجوار. يحفظون جوار جارهم ويحفظون حقهم. فطن جمع - 00:38:23

والفطن هو الذي يفطن. فطن هذا صفة مشبهة من فطنة. يعني هم لا ينتبهون لعيب الجار. وينتبهون لحقة فهمت؟ لا ينتبهون للعلم  
جريم وينتبهون لحقة. جمع لسن واللسان هو الفصيح - 00:38:43

ولكنه جمع بين امررين بين العفو عن القاتل وبين تأنيبه فانبه قاتلا ثم اقبل على القاتل فقال قاتلت قرباتك وقطعت رحمك؟ واقل عددك  
عدد العائلة ام قل. قتل واحد منهم لا يبعد الله غيره. دعا عليه بمذهب الابعاد ان الله يبعده. ان الله يبعده - 00:39:03

نعم. وقال ايضا نعم. الاحلى كل هذا كلام الاحلى. وقال ايضا لقد اختلفنا الى قيس بن عاصم في الحلم كما نختلف الى الفقهاء في  
الفقه. يعني اختلف اليه اي كرر ذهابه اليه. نقول اختلف الى بالضبط - 00:39:33

يعني ذهب كثيرا. اختلفت الى صديقي يعني ماذا ذهبت اليه كثيرا. يعني كنا نذهب كثيرا الى قيس بن عاصم نتعلم منه الحلم. كما كان  
نذهب للفقهاء لنتعلم منه فكنا نذهبون الى كما قيل ان الامام احمد كان يجلس في مجلسه خمسة الاف. خمسمائة فقط طلاب علم  
والباقيون يتعلمون منه الادب. نعم. شيخنا - 00:39:53

غيرك يعني هو لماذا؟ يدعو عليه. لماذا ابعد الله يعني؟ يعني ابعد الله عنا يعني. ابعدك عنني وقال ايضا وشتمه رجل شتم  
الاحنف وجعل يتبع حتى بلغ حيه يعني ظل يمشي خلفه في - 00:40:13

ونحن لا نلتفت اليه. فلما بلغ حيه المكان الذي يسكن فيه قال الاحنف يا هذا ان كان بقي في نفسك شيء فهاته. لو عندك باقي فينتهي منه الان وانصرف. لا يسمعك بعض سفهائنا فتلقي ما تكره. لو سمعك الناس في حيه سيضربونك. فبشتمني الاهلي قال وينتهي -

00:40:33

وعلى عبد الله ابن بكر المزامير قال جاء رجل فشتم الاحنف رحمه الله فسكت عنه وعاد فسكت فقال لهفاه ما يمنعه من ان يرد على الا هوان كما قيل ماذا؟ يعني كما قيل اه اذا انت اذا خاطبك السفيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت - 00:40:53  
نعم اذا كلمته فرجت عنه وان خليته كمدا يموت هذا المعنى. ان هو يقول يعني اذا انت آه هو الرجل الذي شتمه قال لها فوق الحسرة والندم. ما يمنعه ان يرد علي الا بهواني علي. انا هين عنده يعني هو يحتقرني. فلذلك لا يرد علي. فهمت - 00:41:13  
مم يعني مثلا لو ان شخصا حقيرا شتم الملك. فالملك انشغل بالرد عليه. هذا يقلل من قدر الملك يعني. لان شتم الحقير لا يؤثر في الملك. نعم؟ فان الرفق بالله. نعم. وعن سليمان ابن موسى قال - 00:41:33

ما جمع شيء ما جمع شيء الى شيء ازین من علم الى حلم. ان يكون ماذا؟ عنده علم وعنده حلم. هذا افضل شيء يجمع الى شيء وعن معبد قال صك رجل ابنا لقتادته. ضربه على وجهه يعني. فاستعدى عليه عند بلال ابن - 00:41:53  
فلم يلتفت اليه. فاستعدى فاستدعى. لا. فاستعدى. ما معنى؟ استعدى علي لطلب ان ينصره استعداه يعني ماذا؟ طلب ان ينصره من عدوه. اه استعداه استعدتك يعني طلبت منك ان تنصرني على - 00:42:13

فاستعدى عليه عند بلال ابن ابي بردة فلم يلتفت اليه فشكاه الى شخص اخر القسري فكتب اليه انك لم تنصف ابا الخطاب. فدعا ودعا وجوه اهل البصرة يتشفعون اليه. فابى ان يشفعهم. فقال له صكه كما صكه - 00:42:33  
من الذي استعمل؟ من الذي استعدى؟ حتى تفهم القصة من الذي اين فاعل استعدوه؟ من ابى منكم؟ اه قتادة قتادة هذا هو الذي استعدى عليه وهي ترجع الى من؟ الى الرجل الذي ضرب ابنته. يعني ذهب الى القاضي فقال له اقتض لابني من هذا الرجل الذي - 00:42:53

فذهب الى من؟ الى بلال بن ابي بوردة فلم يلتفت اليه. لم يلتفت اليه. لعله لم يلتفت اليه. لان آه اكثر الفقهاء جمهور اهل العلم الفقهاء يرون ماذا؟ انه لا قصاص في اللطمة. نعم. انما فيها التعزير. والتعزير قد يكون بالكلام. وقد يكون بضرب شيء يسير.شيخ الاسلام يرى ان هناك قصص - 00:43:13

الجمهور يرون لا. طيب لان هذا دون اه لان اللفهم يقولون لا تقدر ممكنا يضربوا ضربة خفيفة فقد ضربة شديدة. طيب فشكاوي قسري قاضي اخر يعني. فكتب اليه كتب اليه لمن؟ كتب القصري الى من؟ الى قتال الى - 00:43:33  
والقصر هذا كان امير. ده خالد بلال القصري. امير. فالامير قتل لا ليس بقتال الى بلال. كتب الى القاضي. فكتب اليه فقال انك يا بلال لم تنصف ابو الخطاب من ابو الخطاب؟ قتادة كتبت قتادة. فدعا من الذي دعاه؟ بلال. دعى من؟ دعى قتادة. ودعا وجوه اهل البصرة يتشفعون اليه - 00:43:53

فابى ان يشفعه. او يبدو ان بلالا هذا نعم كان هذا الرجل قريبا له. هذا الرجل الذي صكه ابن قتادة كان فما اراد ان يعاقبه. فلذلك لما اصر الامير خالد القصري على بلال بان يقتضي لابن قتادة. ماذا فعل بلال اتى بوجوه اهل - 00:44:13  
يشفع عند قتادة يتنازل عن حقه. ان يتنازل عن فماذا فعل قتاد ابى؟ نعم؟ فدعاه دعا هذا ودعا وجوه اهل البصرة يتشفعون اليه فابى ان يشفعهم. فقال له صكه كما صكه. من قال لمن؟ قتادة لابنه. نعم. فقال - 00:44:33

لولا ليس فقط لابنه. بلال. بلال الذي قال بلال الذي قال للواحد. صكه يضربه كما صكه. فقال ابنه قتادة الان. قتادة والذي قال يابني احصر عن ذراعيك وارفع يديك وشد. احصل على ذراعيك يعني - 00:44:53

شم لك امك؟ وارفع يديك وشد. اضربه بقوه. قال فحصل عن ذراعيه. ورفع يده. فامسک القتات يده وقال قد وهبناه لله فانه كان يقول لا عفو الا بعد قدرة. هو ينوي من البداية ان يعفو. يعفو ولكن اراد ان يكون عفو بعد ماذا؟ وبعد القدرة حتى لا يكون ضعف -

00:45:13

فهمت؟ فانتظر حتى اللحظة الاخيرة يعني. نعم؟ طيب وعن طرق ابن حبيب قال مكتوب في الانجيل ابن ادم اذكرني حين لا تغضب.

اذكر حين اغضب. اذكرني حين تغضب اذكر حين حين اغضب. ولا امحق فيما - 00:45:33

امحق اهلك فيمين اهلك. قال يحل ابن كثير لا يعجبك حلم امرئ حتى يغضب. ولا اماتته حتى يطمع. فانك لا تدری على اي شقيه يقع.

لا تحكم على الشخص بالحلم حتى يغضب. نقول - 00:45:53

ولا يعجبك مثلا ها لا لا تعرف المرأة عند افتقار زوجها كما يقولون خمس طالب بخمس منها ماذا؟ المرأة عند افتقار زوجها والحلم ده

الغضب طالع في المرة عند الفقارة الزوجية اذا كان غنيا يعني خالص تعيشوا معهم. عندما يفتقر او يمرض يظهر اصلها. لا يعجبك حلم

امرئ حتى يغضب - 00:46:13

حتى يغضب ولا اماتته حتى يطمع. لا تقول فلان امين حتى يكون فقير ومحتج. فهذه الحالة تقول فعل انه امن فانك لا تدری عن اي

شقيه يقع معنى اي شقيه يقع. يعني هل سيكون على جانب اليمين فيكون صالح ام على اليسار فيكون فاسدا؟ يعني لا تدری هل

سيصيب ام سيخطئ هذا المعنى - 00:46:33

لا تدری هل سيصيب ام سيخطئ عند البلاء. فليعرف الامر الا بعد ظهور البلاء يعني. طيب جاء رجل علي ابن الحسين فقال له ان فلانا

قد اذاك ووقع فيك. فعل هذا الرجل اصلا نمية لا يجوز - 00:46:53

هذا الرجل الذي قال هذا عليه ابن حسين ما هذه نمية؟ ان فلانا قد اذاك وقع فيه. قال فانطلق بنا اليه. تعالى نذهب اليه فانطلق معه

وهو يرى انه سينتصر - 00:47:13

تبيطن انه سينتصر لنفسه. فلما اتاه قال يا هذا ان كان ما قلت في حقا فغفر الله لي. وان كان ما قلت في باطلا فغفر الله لك لكن لو

صح هذا الاثر يعني ينبغي ان يظن باني ابن الحسين وعلي زين العابدين من كبار التابعين ينبغي ان يظن فيه انه انكر على هذا الرجل

لانه كان ينبغي ان - 00:47:23

لماذا؟ يعني من اتاك ف قال فلان يقول في كذا. حتى لو انك تعلم مئة بالمئة انه صادق. عليك ان تناه هذا اصل. انها دي نمية اصلا نعم

فسكوتك عنه سكوت عن منكر. وعن ابي يعقوب المدني قال كان بين حسن وبين علي بن الحسين رحمهم الله بعض الامرين -

00:47:43

فجاء حسن بن حسن الى علي بن الحسين. ومع اصحابه في المسجد. فما ترك شيئا الا قاله لو ان سبه. قال وعلي سكت. فانصرف

حسنا كان في الليل اتاه في منزله. فقرأ عليه بابه فخرج اليه. فقال له علي يا اخي ان كنت صادقا فيما قلت لي فغفر الله لي -

00:48:03

وان كنت كاذبا فغفر الله لك. السلام عليكم. وولى. قال فاتبعه حسن. فاللتزم من خلفه. ضمه. وبكى حتى رثى له اي اشافق

عليه. ثم قال لا جرم لا عدت في امر تكرهه. حقا. لا جرم يعني حق - 00:48:23

لا اعود ابدا في امر ماذا؟ ها؟ تكرهه. فقال علي وانت في حل مما قلت لي. يعني ايه انا عفوت عنه انت في حج مما قلت لي. وانا

عبدالغفار ابن قاسم يعني اشافق عليه. اشافق عليه. الرفاق - 00:48:43

كما في حديث البخاري النبي عليه الصلة والسلام قال لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ان مات بمكة. يرثي له ويشفف

عليه وعن عبد الله ابن الغفار ابن القاسم قال كان علي ابن الحسين خارجا من المسجد فلقيه رجل فسبه - 00:49:03

فظهرت اليه العبيد والموائب. العبيد يهجمون عليه ليضربوه. فقال علي ابن الحسين مهلا على الرجل ثم اقبل على الرجل فقال ما ستر

عنك من امرنا اكتر الک حاجة نعينك عليها؟ يعني ما ستر عنك من سوء اخلاقه اكتر مما قلت انت مصيبة فيما قلت. الک حاجة -

00:49:23

نعمك عليها فاستحيا الرجل فالقى عليه خميصة كانت عليه. خميصة! ثوبه غالى يعني مثل القطيفة. وامر له بالف درهم. الف درهم

هذا مبلغ ضخم جدا يعني. نعم. فكان الرجل بعد ذلك يقول اشهد انك من اولاد الرسول. عليه الصلة والسلام. وعن رجل - 00:49:43

السادسة المستشاره اين؟ هنا فسلاسة اليه العبيد. فثارت اليه العبيد. ما يجوز؟ هنا. صح. ثارت ثارت اه عند ثورة عندي مثلي عندك.

هي ثارت بالباء. انا قرأتها على التاء يعني تاء ليست دم. صارت الى العبيد يعني ايه؟ هجموا عليه يعني - 00:50:03

طيب وعن رجل من ولد عمار ياثم قال كان عند علي ابن الحسين قوم فاستعجل خادم له في الشواف. كان له في التنور فاقبل به الخادم مسرعا. وسقط السفود من - 00:50:23

هي دي ايه؟ علىبني لعلي اسفل الدرجة. السفوت سيخ من نار. تعرفون السيخ السيخ؟ سيخ. اه. يوضع فيه اللحم نعم وهيدا حر جدا فسقط على صبي عندنا صديقي طفلا رضيبيا يعني فمات. وهذا الصبي كان اسفل الضجة اسفل السلم. فاصاب رأسه فقتله. فقال علي

- 00:50:43

غلام انت حر. لم تعمده يعني لو تعمده. واخذ في جهاز ابنه يعني اخذ في تجهيز طب ماذا اعتقه؟ الا يكفي ان يعفو عنه؟ حتى لا يبقى ناضرا الى قتل ولده فقد يؤذيه بعد ذلك. مم - 00:51:13

نعم، وقال ابن كثير كتب الوليد الى عمر بن عبدالعزيز بان يوقف هشام الوليد هنا الخليفة عمر كان ولی الامر. بان يوقف هشام قبل ان يتولى عمر الخلافة يعني. بان يوقف هشام ابن اسماعيل للناس عند دار مروان. وكان - 00:51:33

سيء الرأي فيه. يعني كان الوليد بن عبدالملك سيء الرأي في من؟ في هشام ابن اسماعيل هذا. واراد ان يوقفه عند مكان. يعني يبدو ان مكان للقضاء او كذا. دار مروان - 00:51:53

وكان سيء الرأي فيه. اراد ان يعاقبه في هذا المكان. لانه اساء الى الناس بالمدينة في مدة ولايته عليه. في مدة ولايته كان يسيء الى الناس بالمدينة كانت نحو من اربع سنين ولا سيما الى سعيد ابن المسيب والى علي ابن الحسين واهل بيته. اذا والوليد كان له حق في ماذا؟ في عقاب هذا الرجل. لانه قد اساء الى من - 00:52:03

بمناسبة سادتي التابعين في علم المسيب وعلى ابن الحسين والبيت. فلما اوقف للناس قال هشام هشام من؟ الذي اساء هذا ما اخاف الا من سعيد. سعيد ابن المسيب وعلى ابن الحسين. يعني لا اخاف من الناس اخاف من هذين لشرفهما ان ينتقا مني -

00:52:23

فقال سعيد ابن المسيب لابني ومواليه لا يعرض منكم احد لهذا الرجل فاني تركت ذلك لله وللرحم. واما فلا اكلمه ابدا. انا تركت حقي ولكن لا اكلمه ابدا. اهجره. واما علي ابن الحسين فانه مر بي وموقول عند دار مروان فلم يتعرض له. وكان قد - 00:52:43

اتقدم الى خاصته الا يعرض له احد منهم. يعني عليه ابن الحسين قال لاقاربه خاصة اقاربي اولاده واهله لا يؤذين احد منهم هشاما. نعم مفهوم؟ اه. وكان قد تقدم الى خاصته الا يعرض له احد منهم. فلما اجتاز به علي بن الحسين لما مر بهشام - 00:53:03

وتجاوزه ناداه هشام بن اسماعيل قال الله اعلم حيث يجعل رسالته. ما المعنى يعني علمت انه من نفس الله اعلم حيث اجي رسالته انت من نسل النبي وحلمت عليها وعفوت عنك من مسل الرسول - 00:53:23

فالله اعلم حيث يجعل رسالته فانك من آل النبي عليه الصلاة والسلام. وكان يقال ايها وعزه الغضب فانها مصيرتك الى ذل الاعتذار الغضب سجله كمال عزة الغضب لماذا تغضب؟ لانك تريدين العزة لنفسك ستسيء وتضطر ان تعتذر بعد ذلك. صحيح - 00:53:43

يعني زوجتك مثلا اساعت لك في شيء هين مثلا لم تفعل لك الشيء فانت تقول تشنتمها كذا وكذا وتضطر ان تعتذر بعد ذلك. فقد تجاوزت الحد يعني. ها بن ابي سلمة قال الحلم ارفع من العقل لان الله تعالى تسمى به. الله سمي نفسه حليما ولم - 00:54:03

عاقلا. فالحلم اعلى من العقل. وشكى رجل الى ابي مسلم الخولاني ما يبقى من الناس الى الادب. فقال له ابو مسلم انت ناقض الناس ان تناقد الناس ينافقوك. وان تتركهم لا يتركوك. قال فما اصنع؟ قال هب - 00:54:23

حبك ليوم فدرك وخذ شيئا من لا شيء. يعني الدنيا. معنى يقول له شكي الرجل الا بمسلم الخولاني يشكوا له حال الناس يشكوا له من ان الناس اذونهم. فقال له ماذا؟ ان تناقض الناس ينافقوك. لانها تناقض النقد هو المال يعني - 00:54:43

المعنى ان تحاسب الناس في كل شيء سيعاسبونك في كل شيء. يعني ان اردت ان تستقصي حقك من الناس سيعاملونك بماذا بنفس المعاملة يريدون ان يستقصوا حقه منك. وهذا في كل المعاملات اذا اردت ان تستقصي حقك مثلا من زوجتك - 00:55:03

ستبدأ اي ايضا تستقصي حقها منك. اما اذا تنازلت عن بعض حقوقها هي تتنازل ايضا عن بعض حقوقها. وهذا واقع يعني. نعم. ان

تناقض الناس وان تتركهم في نظر. طيب في خلاف بين اهل العلم. وان تتركهم لا يتركوك. ان تتركهم لا يتركوك. يعني - 00:55:23  
ان تتركه من الايذاء ومن ان تطلب منهم او تستعين بهم او تسألهم الحاجات لا يتركوك سيسألونك. وان تفر منهم يدركوك. حتى لو  
هربت منه لن يتركوك في حالك يعني. قال فما اصنع طيب؟ يعني لن تستطيع ان معنى ان في جملة واحدة - 00:55:43  
رضا الناس غاية لا تدرك. فماذا تفعل؟ قال هل عرضك ليوم فقرك؟ يوم فقرك ويوم القيامة. هل عرضك اي تصدق بعلومك من سبك او  
شتمك فاعف عنه. هب عرضك ليوم فقرك ويوم القيامة. وانتظر الاجر في الآخرة. وخذ شيئا من لا شيء. الدنيا لا شيء - 00:56:03  
وخذ منها شيئا يكفيك. يعني خذ اقل ما يكفيك من الدنيا التي هي اصلا لا شيء. فهمت معنى قل شيئا من لا شيء؟ يعني الدنيا. الدنيا لا  
شيء بالنسبة للآخرة - 00:56:23

فخذ منها ما يكفيك فيها حتى تلقى تلقى الله عز وجل. وقال بعضهم لا ترجعن الى السفيه خطابه الا جواب تحية حياكها. فمتي تحرك  
تحرك جيفة تزداد نكنا ان اردت حراها؟ جميل جدا هذا - 00:56:33  
لترجعن الى السفيه خطابه. ترجعن الى ترد. اذا خاطبك السفيه بكلام سيء السفيه الجاهل عكس الحليب الذي يسب الذي يشتم لا ترد  
عليه. لا ترجعن لا ترد عليه كلامه. الا ذواب تحية حياكها. لو حياك ترد التحية - 00:56:53  
ام داحية فحي بحسن منها. طب لماذا؟ قال فمتي تحركه؟ يعني متى ترد على فقد حركته؟ وشبه السفيه بماذا؟ بالجيفة الميتة تزداد  
نكنا ان اردت حراها لو كان هناك كلب ميت وانت حركته الرائحة تنتشر. فكان السفيه لو انت حركته ها - 00:57:13  
يظهر منه النتن اكثرا سيسبه اكثرا لو انت سبقة سيسبه يظهر اسوا ما فيه. وقال بعضهم تخالهم للحلم صما عن الخن عن الفحشاء  
عند التهاجر. ومرضى اذا لقوا حياء وعفة وعن الحفاظ كالليوبي الخوارد. لهم ذل انصاف ولبن تواضع. بذل - 00:57:33  
ذلت رقاب المعاشر كأن بهم وصما يخافون عاره وما وصهم الا اتقاء المعايير. ما شاء الله. تخالوا من الحلم تخالب اي ماذ؟ تظن  
للحلم اللام هنا لام سببية. يعني تظن بسبب الحلم - 00:57:53

سما عن الخن والخن هو كل كلام فاحش. الخن اثم للكلام الفاحش. والصم جمع اصم هو الذي لا يسمع عندما يشتمهم الناس لا  
يردون. عندما يقول الكلام الفاحش لا يردون. فتظن انهم ماذ؟ صم. صم - 00:58:13  
وايضا خرسا عن الفواحش عن الفحشاء. خرسا لجمع اخرس لا يتكلمون. لا يتكلمون بالفحشاء عند التهاجر هذه مهمة. لماذا مهمة؟ لأن  
كثير من الناس يتتكلكم بالفحشاء. لا يقولون الكلام الفاحش. لكن عند التهاجر عند - 00:58:33  
المشاجرة يتكلم. التهاجر معناه ماذ؟ معناه التشاجر. الخلاف. ها؟ يظهر ماذا يظهر الفحش منه. يظهر الحقيقة. ومرضى اذا لقوا حياء  
وعفة حياء مغفور لاجله. لماذا هم مرضى؟ بسبب الحياء يعني عندما ترى من شدة حيائه وانكساره تظن انه مريض. مريض من شدة  
حيائه. ومرضى اذا لقوا حياء وعفة - 00:58:53

من شدة الحياء والوفة تظن ماذ؟ مريضا. طيب هل معنى ذلك هذا انهم ضعاف دائمًا يعني؟ يعني ناس يضربون على قفاهم يعني لا  
عند الحاجة لحفظ. لحفظ لحفظ العرض تجدهم كالليوبي الخواردي. الليث السادس - 00:59:33  
والخوارد جمع خادر. والخدر هو الستر. طب لماذا شبههم بالليوبي الخواردي؟ كم نقول العذراء فيه؟ في سترها ها في الخوارد الليث  
الليث يمسكون مذكرة اسد بالضبط يعني هم يخفون في داخلهم قوة الاسد كما ان الاسد يختفي في - 00:59:53  
في في الكهف مثلا ولا يظهر فهمت؟ ينوم في ظاهرهم ماذ؟ فيهم الحياء والوفة وترابهم مرضى من شدة حيوانات لكن في قلوبهم  
قلب الاسد. ها كالليوبي الخواردي. لهم ذل انصاف ولبن تواضع - 01:00:23

ذل انصاف. الذل مذموم. لكن يقصد بالدنيا التواضع. من اين عرفنا انه محمود؟ انما اضافه للانصاف. العدل. الانصاف. ذل الان الذل اذا  
كان بعدل يكون تواضع. ولن تواضع نفس المعنى. قال لي ليه للتواضع؟ بذلهم ذلة رقاب المعاشر. يعني - 01:00:43  
تواضعهم بذل الانصاف ذلت رقاب الناس. المعاشر هم الناس. يعني الناس يذلون لهم بسبب تواضعهم. كأن بهم وصما يخافون عاراهم.  
الذى تواضع. لـ الوضم والعيوب. يعني الانسان عندما ينكسر قد ينكسر بسبب تواضعه - 01:01:03  
ويكون ذليلا للمؤمنين. قال تعالى اذلة على المؤمنين. الذليل على المؤمنين التواضع له. فقد يظن الجهل ان عنده ماذ؟ عيوب. عيوب

عار فاحشة ارتكبها. فهو دليل بسبب هذه الفاحشة. هذا معنى قوله كان بهم وصما اي عبيا. يخافون عاره. العار الفضيحة - 01:01:23  
وما وصمه؟ الا اتقاء المعايير. هذا يسمى عند البالغين. تأكيد المدح بما يشبه الذنب. هذا غرض بلاغ معروف عند البلاغ معنى تكريم  
مدح ابن مجدى تقول مثلاً فلان هذا ليس فيه عيب الا انه لا يكذب. عندما تقول ليس فيه عيب - 01:01:43

الا انه تظن ان الذي سياتي بعد ذلك ماذا؟ هكذا. عيب. عيب. طب لا يجب هذا ليس عيب اصلا. فهمت؟ هل يسمى تأكيد المدح بما يشبهه؟ الذم ما وسمهم ليس فيهم عيب الا اتقاء المعايير. اتقاء المعايير ليس عيب. المعايير ما يعابر به الانسان اي ما يلام عليه. فهم -

01:02:03

يتقون ما يلاهون عليه. فهمت؟ ابيات جميلة جدا هذه الابيات. تظنه؟ قال اظن قال فهمتم الابيات؟ وهناك شيء فيها؟ نعم؟ الخناء الكلام الفاحش. الخن الذى نعرف شيء يزهل الكلام الفاحش. نعم؟ الفاحش يعني. ممتاز. وما نقموا منهم الا ان امنوا بالله - 01:02:23

يعني ما انكروا عليهم الا انهم امنوا بالله. قال الخليل بن احمد كان يقال من اساء فاحسن اليه حصل له حاجز

01:02:53 من قلبه يردعه عن مثل اساءته -

كلام صحيح؟ الا في النادر هذا لا يقاس عليه. النادر الذي هو ماذا؟ الناس اللئيم يعني. واذا انت احسنت الى الكريم اهانك. نعم. اما اصل غالب الناس ماذا؟ انك لو اسألت اليه ماذا؟ خلاص يستحي. لو لو اساء واحسنست اليه يستحي. فان الذي بينك وبينه عداء

وكانه ولی حميم. حصل له حاجز - 01:03:13

من قلبه يرضع ويمنعه. يرضعه يعني يمنعه عن مثل اساءته بعد ذلك. الرابع هو المعن - 01:03:33